

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### وَبِهِ نَسْتَعِينُ

قال أبو الفتح عثمانُ بن جني - رحمه الله<sup>(١)</sup> -

الكلام كله ثلاثة أضرب: اسم وفعل، وحرف جاء لمعنى.

فالاسم: ما حُسِّنَ فيه حرفٌ من حروف الجرِّ، أو كان عبارة عن

شخص<sup>(٢)</sup>، فحرف الجر نحو قولك: من زيدٍ، والى عمرو.

وكونه عبارة عن شخص نحو قولك: هذا رجلٌ، وهذه امرأة.

والفعل<sup>(٤)</sup> ما حسن فيه قدٌ، أو كان أمراً، فأما قد، فنحو قولك

قد قام، وقد قعدَ، وقد يقومُ، وقد يقعدُ.

وكونه أمراً نحو قولك<sup>(٥)</sup> قُمْ، واقعدُ ..

---

١ - في ك: «ابن جني النحوي رحمه الله قال» وفي ز. «بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله...».

٢ - أي ما صح دخول حرف من حروف الجر عليه. ومن علامات الاسم أيضا دخول ال التعريف في أوله، ودخول التنوين على آخره، ودخول ياء التصغير، والفتحة التوكيدية في وسطه، وكل هذه علامات لفظية.

٣ - ومن علامات الاسم أيضا علامات معنوية مثل كونه عبارة عن شخص؛ أو فاعل، أو مفعول به، أو مضاف، أو مضاف إليه..

٤ - الفعل ماضي أو مضارع أو أمر وعلامة الماضي انه يقبل تاء التأنيث الساكنة (قالت، سمعت) أو تاء الضمير المتحرك (كتبت، كتبت، كتبت)، كما يقبل قد في أوله (قد شربت). وعلامة المضارع انه يقبل السين أو سوف أو أدوات النصب والجزم في أوله (سيذهب، سوف يذهب، لن يذهب، لم يذهب) كما يقبل قد (قد يقوم) ويصاغ المضارع من الماضي بزيادة احد أحرف المضارعة (أ ن ي ت) في أوله (أذهب، نذهب، يذهب، تذهب). وعلامة الأمر انه يقبل ياء المخاطبة في آخره (أذهب، اسمعي).

٥ - من ك، ز.